

هل ٠٠٠ هل ٠٠٠ هل ؟

أسئلة كثيرة تدور ٠٠ أسئلة مغموسة بالدم ٠٠ معجونة بالاشلاء ٠٠ متوهجة بطموح عظيم ٠٠ وصلنا ان الصحافة الاجنبية كتبت عنا في تقاريرها ، اننا أعدنا للسلاح شرفه المهذور في الشرق الاوسط منذ ثلاثين عاما ٠٠٠ كنت أتحدث مع أبو شهيد عن ذلك ، فسألني :

– ما هو الموقف ؟

– أن سلمنا متنا ٠٠ وان قاتلنا يمكن ان ننجو ٠٠

أطرق أبو شهيد قليلا ثم قال :

– اننا سيف هذه الامة ٠٠ كيف تكسر أمة سيفها ٠٠ وتبقى عزلاء في وجه الغزو؟؟

كانت معارك تل الزعتر قد وصلت الى مراحلها القصوى ٠٠ وكنا نشارك بمدافعنا في صنع الحزام الناري حول المخيم حتى نمنع الاجتياح ٠٠ وكان عزمي الصغير يقود المجموعات التي تخرق الحصار وتصل الى تل الزعتر ٠٠ مجموعات من المقاتلين يحملون الذخائر والتموين وقطرات الماء ٠٠ كنا في الجبل بمحاذاة كل شيء ٠٠

بمحاذاة العذاب والبطولة

الحقيقة والخرافة

الحصار والطوفان

كنا في الجبل نشبه بعضنا في الكلمات

في العقل

في الطموح

الشيوعي والفتحوي والرفض ، كل المقاتلين من كل المنظمات والاحزاب ،